

الأغاني

صوت .

(سَلَايْتُ عِظَامِي لِحَمَاهَا فَتَرَكَتْهَا ... عَوَارِيَّ فِي أَجْلَادِهَا تَتَكَسَّرُ) .

(وَأَخْلَيْتِ مِنْهَا مُخَّهَا فَكَأَنَّهَا ... أَنَابِيْبُ فِي أَجْوَاهِهَا الرَّبِّيحُ تَصْفِرُ) .

(إِذَا سَمِعْتِ بِاسْمِ الْفِرَاقِ تَرَعَّ دَت ... مَفَاصِلُهَا مِنْ هَوْلِ مَا تَتَحَدَّرُ) .

(خُذِي بِيَدِي ثُمَّ اكْشِفِي الثَّوْبَ فَانظُرِي ... بِلَايَ جَسَدِي لَكِنِّي أَتَسَتَّرُ) .

(وَلَيْسَ الَّذِي يَجْرِي مِنَ الْعَيْنِ مَأْؤُهَا ... وَلَكِنَّهَا رُوحٌ تَذُوبٌ فَتَقْطُرُ) .

اللعن الذي صنعه عبد ا بن العباس في هذا الشعر ثقيل أول قال عبد ا فصنعت فيه لحناً ثم عرفته خبره في رقعة كتبتها إليه وسألته وعداً يعدني به للمصير إليه فكتب إلي نظرت في القصة فوجدت هذا لا يصلح ولا ينكتم علي حضورك وسماعي إياك وأسأل ا أن يسرك ويبقيك فغنيت الصوت وظهر حتى تغنى به الناس فلقيني سوار يوماً فقال لي يا بن أخي قد شاع أمرك في ذلك الباب حتى سمعناه من بعد كأننا لم نعرف القصة فيه وجعلنا جميعاً نضحك .

أخبرني عمي قال حدثني أحمد بن المرزبان قال .

كان بشر خادم صالح بن عفيف عليلاً ثم برئ فدخل إلى عبد ا بن العباس فلما رآه فتلقاه وأجلسه وشرب سروراً بعافيته وصنع لحناً من الثقيل الأول هو من جيد صنعته .

صوت .

(مَوْلايَ لَيْسَ لِعَيْشِ لَسْتَ حَاضِرَهُ ... فَدَرُّهُ وَلَا قِيَمَةٌ عِنْدِي وَلَا ثَمَنٌ) .

(وَلَا فَوَقَدْتُ مِنَ الدُّنْيَا وَلذَّتَّهَا ... شَيْئاً إِذَا كَانَ عِنْدِي وَجْهٌكَ الْحَسَنُ) .

حدثني محمد بن مزيد بن أبي الأزهر قال حدثنا حماد بن إسحاق قال حدثنا عبد ا بن

العباس الربيعي قال